

نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(وجرت كما قد شاءه سكانها ... فعلمت أن السر فى السكان) .
وقال C تعالى .

- (وذى خدع دعوة لاشتغال ... وما عرفوه غثا من سمين) .
 - (فأظهر زهده وغنى بمال ... وجيش الحرص منه فى كمين) .
 - (وأقسم لا فعلت يمين خب ... فىا عجبا لحلاف مهين) .
 - (يغر بيسره ويمين حنث ... ليأكل باليسار وباليمين) .
- وهو الآن بحالة الموصوفة انتهى .

40 - مخاطبة أبى بكر ابن عبد الملك للسان الدين .

وقال لسان الدين C تعالى خاطبنى أبو بكر عبد الرحمن بن عبد الملك مستدعيا إلى إعدار
ولده بقوله .

- (أريد من سيدى الأعلى تكلفه ... إلى الوصول إلى دارى صباح غد) .
 - (يزيدنى شرفا منه ويبصر لى ... صناعة القاطع الحجام فى ولدى) .
- فأجبتة .
- (يا سيدى الأوحد الأسمى ومعتمدى ... وذا الوسيلة من أهلى ومن بلدى) .
 - (دعوت فى يوم الأثنين الصحاب ضحى ... وفيه ما ليس فى سبت ولا أحد) .
 - (يوم السلام على المولى وخدمته ... فاصفح وإن عثرت رجلى فخذ بيدي) .
 - (والعذر أوضح من نار على علم ... فعد إن غبت عن لوم وعن فند) .
 - (بقيت فى ظل عيش لا نفاذ له ... مصاحبا غير محصور إلى أمد)